



السيد أنطونيو غوتيريس
أمين عام الأمم المتحدة

السيد مارتن غريفيث
المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليمن

بروكسل، 21 شباط/ فبراير 2019

أصحاب السعادة،

نكتب لكم هذه الرسالة نيابة عن الاتحاد الدولي للصحفيين، أكبر منظمة عالمية للصحفيين وممثلاً عن أكثر من 600000 صحفي في 139 دولة حول العالم، ونقابة الصحفيين اليمنيين. نود أن نعبر عن مخاوفنا الشديدة بشأن الاحتجاز المطول لعشرة صحفيين في اليمن من قبل جماعة أنصار الله "الحوثيين" وقرارهم الأخير بإحالتهم إلى محكمة متخصصة بالإرهاب.

وخلال السنوات الأربع الماضية من احتجازهم التعسفي، قام محتجزهم بكسر جميع المواثيق والأعراف الدولية الخاصة بمعاملة السجناء. وتم تعريضهم للتعذيب الجسدي والنفسي، والحرمان من حق التطبيب والزيارات العائلية وغيرها من الاحتياجات الأساسية. وقبل بضعة أيام، كنا نأمل أن تنتهي محتجتهم وأن يتم جمعهم بأسرهم وزملائهم. وبدلاً من ذلك، فهم الآن يواجهون محاكمة غير عادلة وباطلة.

واننا نتطلع الى رفضكم الشديد لاستخدام الصحفيين في اليمن كرهائن وأوراق مساومة في المفاوضات بين الأطراف المتنازعة. ونحث المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليمن على ممارسة سلطتهم الكاملة وقدراتهم القانونية المتاحة لهم للمطالبة بالإفراج الفوري وغير القابل للتفاوض عن الزملاء عبدالخالق أحمد عمران، وأكرم صالح الوليدي، والحارث صالح حميد، وتوفيق محمد المنصوري، وهشام أحمد طرموم، وهشام عبدالملك اليوسفي، وهيثم عبد الرحمن راوح، وعصام أمين بالغيث، وحسن عبدالله عناب، وصلاح محمد القاعدي، والمختطفون منذ حزيران/يونيو 2015.

ونود أن نذكركم أنه، وفقاً لقراري مجلس الأمن رقم 1738 لعام 2006 ورقم 2222 لعام 2015 المتعلق بحماية الصحفيين، فإنه يتم مطالبة الأطراف المشاركة في النزاع المسلح "باحترام الاستقلالية المهنية وحقوق الصحفيين والعاملين الاعلاميين".

وأطلق الاتحاد الدولي للصحفيين في تشرين الأول/ أكتوبر 2018 حملة خاصة باليمن عقب مخاوفنا الجادة من الإفلات من العقاب لمرتكبي الجرائم ضد الصحفيين. ومنذ عام 2011 قتل 36 صحفياً وعاملاً إعلامياً في اليمن، وكان الأخير منهم المصور زياد الشرعي الذي قتل نتيجة تفجير قنبلة في 28 كانون الثاني/يناير. وبالإضافة لذلك، تعرض 53 عاملاً إعلامياً للاختطاف أو الاحتجاز منذ بداية الصراع. وارتكبت جماعة أنصار الله والحكومة معظم هذه الجرائم. وعلاوة على ذلك، فقد وثق الاتحاد الدولي للصحفيين ونقابة الصحفيين اليمنيين 226 حالة انتهاك واعتداء على الصحفيين وقطاع الاعلام خلال العام الماضي.

وفي هذا السياق، طلب الاتحاد الدولي للصحفيين من الامم المتحدة "متابعة أي تحقيق متعلق بالانتهاكات المرتكبة ضد مجتمع الصحافة وحرية الإعلام في اليمن، ليتم محاسبة مرتكبيها إذا لزم الأمر وليحصل ضحايا هذه الاعتداءات على تعويضات كاملة".



**International
Federation
of Journalists**

PHILIPPE LERUTH
President

ANTHONY BELLANGER
General Secretary

ولكم منا وافر الاحترام



فيليب ليروث
رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين

أنتوني بيلاجي
أمين عام الاتحاد الدولي للصحفيين

International Federation of Journalists, International Press Centre

Résidence Palace, Block C, 155 Rue de la Loi, B-1040 Brussels

Tel: +32 2 235 2200 Fax: +32 2 235 2219 E-mail: ifj@ifj.org